

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- وقال لهم مرة أخرى : ما تقولون في قول النّمر بن تولب : [- من الوافر -] .
(ألمّ بصحبتى وهُمّ هجودٌ ... خيالٌ طارق من أمّ حصن) .
لو كان موضع (من أم حصن) (من أم حفص) كيف كان يكون قوله : [- من الوافر -] .
(لها ما تشتهي عَسَلٌ مُصَفًّى ... إذا شاءت ودوّّاري بسمن) .
قالوا : لا نعلم فقال : ودوّّاري بلام مص وهو الفالوذ .
امتحان علم الوافدين .
فصل ولا بأس بامتحان من قدم ليُعَرّف محلّه في العلم ويُنزَل منزلته لا لقصد تعجيزه
وتبكيته فإن ذلك حرام .
وفي فوائد النّجديّ رمي بخطه : .
قال أبو عبد الله اليزيدي : قدم أبو الذوّاد محمد بن ناهض عِلّام بن إبراهيم بن المدير فقال
: أريد أن أرى صاحبكم أبا العباس ثعلباً - وكان أبو الذوّاد فصيحاً - فمضيت به إليه
وعرفته مكانه فقربه وحاوره ساعة ثم قال له ثعلب : ما تُعاني في بلادك قال : الإبل قال :
فما معنى قول العرب للبعير : نعم معلق الشّرّبة هذا فقال أبو الذوّاد : أراد سرعة هذا
البعير إذا كان مع راكبه شربة أجزاءه لسرعته حتى يُوافي الماء الآخر .
قال : أصبت .
فما معنى قولهم : بعير كريم إلاّ أن فيه شارب خوّر فقال : الشوارب : عروق تكون في
الحلق في مجاري الأكل والشرب فأراد أنه لا يستوفي ما يأكله ويشربه فهو ضعيف لأن الخوّر :
الضعف فقال ثعلب : قد جمع أبو الذوّاد علماً وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا قوله ! .
ذكر من سمع من شيخه شيئاً فراجع فيه أو راجع غيره ليتثبت أمره .
قال ابن دُرَيْد في الجمهرة : سألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال : سألت